



© يونيسف/UNI252565/ مودولا

الأولوية 2 في الاستراتيجية

2

توطين

العمل الإنساني - تحويل
طريقة عمل حماية الطفل
في العمل الإنساني



الهدف: يحوّل قطاع حماية الطفل
طريقة عمله المتجذّرة في تشارك القدرات
والخبرات والفرص والنقل المتعمّد للنفوذ
والموارد إلى الجهات الفاعلة المجتمعية،
والمحليّة، والوطنية.

يعتقد التحالف أنّ الفهم الموسّع لتوطين العمل الإنساني³ - توطين يعالج هيكليات الامتياز والنفوذ الموجودة في التدخّلات الإنسانية في مجال صنع القرارات، والتمويل، ووضع البرامج - من شأنه أن يرشد العمل الإنساني المنصف والكريم والقائم على المبادئ. بالتالي، سيكون التحالف قدوة يُحتذى بها. فهو سيجعل عملية التغيير المهمة هذه أولويةً في السنوات المقبلة، فيسعى بذلك إلى تطوير طريقة عمل أفضل، من خلال العمل المحدّد والمتعمّد. وسيغيّر التحالف كيفية قيامه بعمله وتحقيقه لتفويضه، استناداً إلى التشارك المتبادل للمعارف والمهارات والفرص، وإلى التحويل المتعمّد للنفوذ. كذلك، سيركّز التحالف على تعزيز أفضليته المقارنة بصفته هيئة تقود العمل المعياري لحماية الطفل في الأوضاع الهشّة والإنسانية، من أجل توسيع المعنى والشكل المحتملين عملياً لتوطين العمل الإنساني في قطاع حماية الطفل. ويمكن أن يشتمل هذا الأمر على إجراءات مثل:

- تعزيز ثقافة الشراكة القائمة على المبادئ بين الجهات الفاعلة المجتمعية والمحليّة والوطنية والدولية، بما في ذلك الاعتراف بأنّ الشراكة والتكامل الفعليين في سياقات النزوح يشتملان على المنظّمات المجتمعية والمحليّة والوطنية التي يقودها السكّان النازحون أو يكونون مدموجين فيها بطريقة مجدية، فضلاً عن الذين يساهمون في حمايتهم؛
- تسهيل إشراك الجهات الفاعلة المجتمعية والمحليّة والوطنية في التحالف، وفي الوقت نفسه، العمل بشكل ناشط على كسر الحواجز التي تعيق المشاركة المجدية وإمكانية الوصول المتساوية إلى فرص القيادة، والتأثير، والنمو، والموارد، التي تتيحها العضوية؛

- توفير فرص التعلّم، والتبادل، وتقوية المعارف والمهارات الفنية في مجال حماية الطفل، فضلاً عن الدعم والنمو المؤسسيين؛

- إعادة تصوّر فهم القدرات والخبرات التي تعطي الأولوية لقيم الشعوب الأصلية ونُهجها المتبعة لحماية الأطفال ورفاههم؛ والتي تبني على ثراء المعارف من الجهات الفاعلة المجتمعية والمحلية والوطنية؛ والتي تستخدم هذه المعارف كأساس لتشارك القدرات ومبادرات التعلّم؛



© يونيسف/UNI342728/ بانجواني

- توليد التعلّم والمعارف واستخلاص الأدلة التي تتمحور حول وجهات نظر الأطفال وعائلاتهم ومجتمعاتهم المحلية، وتعيد تصوّر كيفية تأثير هذه الأمور على إرشاد معايير التطوير والتوطين، والتدخلات البرمجية، ومبادرات التعلّم، والتوجيهات والأدوات الفنية؛
- المناصرة من أجل إعادة توزيع النفوذ، والموارد، والثقة في التمويل الإنساني، لا سيما من خلال تقديم التمويل المباشر والمرن للجهات الفاعلة المجتمعية، والمحلية والوطنية. ويمكن أن يترافق هذا مع نماذج وفرص إدارة تكييفية ومستجيبة من أجل الدعم والنمو المؤسسيين. ويستطيع التحالف وأعضاؤه التفكير في هذه الإجراءات في جهودهم الخاصة، بهدف إعادة توزيع التمويل على الجهات الفاعلة الوطنية والمحلية.

يرى التحالف مسارين في عمله على توطين العمل الإنساني: مسار يركّز على حوكمته وهيكلياته الداخلية الخاصة، ومسار آخر يسعى إلى تحويل طرق عمل قطاع حماية الطفل لجهة الثقافة والتطبيق، بما في ذلك مركز نفوذه وتأثيره. فمن خلال البناء على عمل التحالف على النُهج على المستوى المجتمعي لحماية الأطفال ورفاههم، والاعتراف بتنوّع المعارف والنُهج المحلية ضمن المجتمعات المحلية وعبرها، يمكن لعمل التحالف على توطين العمل الإنساني أن يدعم التقدّم في جميع أولوياته الاستراتيجية. فيجب أن تتجذّر الوقاية الفعّالة في المعارف وطرق الفهم والممارسات المحلية. ويمكن تقوية نواتج حماية الطفل ضمن البرامج المتعدّدة القطاعات من خلال إدخال وجهات النظر والخبرات والمبادرات المحلية. فإعطاء المكانة المركزية للأطفال وآرائهم وحمايتهم، فضلاً عن آراء وحماية عائلاتهم ومجتمعاتهم المحلية، في العمليات التي تولّد التعلّم والمعارف والأدلة، يمكنه أن يساعد في ضمان مشاركتهم المجدية ويساهم في مساءلة أكبر ضمن تدخلات حماية الطفل. فمن أجل تحقيق عمليات حماية أفضل للأطفال على الصعيد العالمي، يجب أن تبدأ حماية الطفل على الصعيد المحلي.



To achieve better protections for children globally, child protection must start locally.

سوف تقوم هيئة متمتعة بالتمكين والموارد يجري إنشاؤها ضمن التحالف، بتحديد وقيادة الإجراءات والتغييرات كالأمثلة الواردة أعلاه. وسوف تكون هذه الهيئة بقيادة أعضاء التحالف المجتمعيين والمحليين والوطنيين، وتتلقى دعم أعضائه الدوليين من خلال التزاماتهم بدعم التغييرات على مستوى القطاع بكامله، في مجال الممارسات، والثقافة، والمساءلة. وسوف يتطلب تحقيق التغييرات المجدية والمستدامة وقتاً أطول من الفترة التي تغطيها هذه الاستراتيجية، لكن التقدم هو عملية متطورة ومستمرة.

بين عامي 2021 و2025، سوف يسعى التحالف إلى القيام بما يلي:

بشكل عام

- **دعم وتعزيز** المزيد من العمل على تشارك ونقل النفوذ والتأثير والقيادة، مع وإلى منظمات حماية الطفل المجتمعية والمحلية والوطنية في العمل الإنساني بكامله.
- **تعزيز** أهمية الفرص من أجل التمويل المباشر والمرن لمنظمات حماية الطفل المجتمعية والمحلية والوطنية، وتسهيل هذه الفرص.

لجنة حوكمة التحالف وهيكلته

- **زيادة** الدمج والتنوع ضمن التحالف من خلال تسهيل عمليات الانسحاب وتوسيع فرص القيادة والتأثير والمشاركة للجهات الفاعلة المجتمعية والمحلية والوطنية.
- **تحسين** إتاحة وتنوع منتجات التحالف ومنصاته وفعالياته للوصول إلى جماهير أوسع وأكثر تنوعاً.

لجنة قطاع حماية الطفل

- **تشجيع** المشاركة المجدية والمبنية على المبادئ مع الجهات الفاعلة المجتمعية والمحلية والوطنية، والاعتراف بها على أنها شريكة بالتساوي في تطوير وتوطين معايير حماية الطفل وتوجيهاتها وأدواتها وتدخلاتها.
- **خلق وتوسيع** فرص منصبة لتشارك وتبادل وعرض التعلم والمعارف والخبرات بين الجهات الفاعلة المجتمعية والمحلية والوطنية والدولية في قطاع حماية الطفل بكامله.
- **تحسين وتوسيع** إتاحة وتنوع فرص التعلم التي تقوّي الخبرة الفنية في مجال حماية الطفل وتنمي القدرات المؤسسية.